

حول وضع كاميرات المراقبة في المسجد/فتاوى على الهواء مباشرة (السبت 6/3/1202م)

صلاح الصاوي

فالجأنا او لا وضع الكاميرات في المساجد وضع الكاميرات في المساجد لمراقبة اما حوادس والسراق واما لمراقبة العاملين في علاقه هذا بالتجسس المنهي عنه شرعا والسائل يتأوه ويتألم ويقول ان هذه - 00:00:00 كاميرات اسيء استخدامها تلخص بها على اماكن النساء اني ترخص بها على العاملين كان العامل الاصل فيه ان هو متهم والاصل فيه ان هو لا يؤدي وزيفته وانه يخون الامانة ومحتج الى حارس فوق رأسه - 00:00:27 هكذا السؤال يصور هذه المشكلة بهذه الصورة. فالسائل يقول قولوا لنا قولوا فصلا في قضية الكاميرات وضعها في المساجد وما يجوز من ذلك وما لا وما لا آآ - 00:00:47

يجوز اي نعم نقول ان كان الحديث عن مراقبة السرقة والحوادس ان يأتي اناس من الخارج يعتدوا على المسجد مرفقا على موجوداته فلا شك ان هذه مصلحة شرعية معتبرة لا حرج في وضع الكاميرات في هذا - 00:01:05 على ان تبقى في اطار الهدف الذي وضعت من اجله الا تتخذ وسيلة الى التجسس والتطلع على العورات وانتهاء الخصوصيات واستباحتة اما ان كان الحديث عن مراقبة العاملين في المساجد - 00:01:29 فلا شك ان هذا خلاف الاصل ان يؤتمن العمال على ما في ايديهم من العمل ان يوكلوا الى ضمائرهم وكون الله جل جلاله مطلا عليه فلا شيء انفع من الرقابة الذاتية - 00:01:49

التي تبعث من الایمان بالله عز وجل واستشعار مراقبته اه فان التجسس من المسؤول يفسد الرعي والقد رواه ابو داود عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت - 00:02:05 ان تتبع او ان اتبعته عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدتهم يقول ابو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها بهذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

ان الامام اذا ابتغى الربيبة في الناس افسدتهم ثم لا حرج ان تكون هناك زيارات دورية تفتيشية مفاجئة يشعر بها العاملون انهم يمكن ان يزوروا وان يفاجئوا بزيارة رقابية في اي لحظة من اللي حصل - 00:02:48

ورغم هذه المقدمة فاننا نقول اذا تعينت هذه الكاميرات تبليا الى ضبط العمل ولم يقم غيرها مقامها فلا حرج على المسؤولين عن العمل ان يضع كاميرات لمراقبة العاملين تحت ادارته - 00:03:10

بشرط مهم ان يكونوا على علم بوجوده الكاميرا الخفية لا يعرفها ديننا تحط كاميرا تعلم ان اللي كان مراقب بالكاميرا وازن اصبح هذا معلم وعرف ابتسما فانت الان على الكاميرا - 00:03:32 مايل آآ لابد ان يكون الناس الذين يراقبون بهذه الكاميرات على علم بوجودها لئلا يطلع منهم على عورة او شأن خاص لا علاقه له بالعمل. لا يحجبون ان يرى منهم - 00:03:52

وان يكون هذا لمجرد الاطلاع على سير العمل والتأكد من حسنها وان توضع لائحة يتواضع عليها الناس يتافق عليها الناس تفصل القول في سياسة تفريغ هذه الكاميرات والاطلاع عليها هذا - 00:04:09 ما لم يعارض وضعها بمانع شرعي خارجي من الاطلاع على عورة امرأة اجنبية او سوء ظن بموظفي امناء اذا وضعت الكاميرات

بدون علم العاملين او استخدمت في غير ما وضعت له - 00:04:29

فإن هذا عين التجسس المنهي عنه في مثل قول الله تعالى يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا -
ولا يغتب ببعضكم وفي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذبه الحديث ولا تجسسوا ولا تجسسوا -

00:04:48

لا تحسدوا ولا تدابروا ولا تبغضوا وكونوا عباد الله اخوانا وفي الحديث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر يوما

فنادي بصوت رفيع يا عشر من اسلم بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه - 00:05:12

لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فان من تتبع عوره أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو

في جوف رحله ده خلاصة القول في وضعين - 00:05:32

الكاميرات ما يجوز من هذا وما لا يجوز - 00:05:49